المجلد الحادي عشر – العدد السادس والأربعون
مجلة علمية فصلية محكمة
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
السنة الثانية عشرة إصدار ربيع الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد (1235) سنة 2009م

ISSN (Print): 2071-6028
ISSN (Online): 2706-8722

rawpixel

المحتويات

ت	البحث	الباحث	بحث في	الصفحة
١	الحقيقة القرآنية في تكاليف الأعمال وجزائها وتسهيلها على النفوس	الأستاذ المساعد الدكتور محمود عقيل معروف	تفسير	١ـ٥٦
٢	مرويات قيس بن أبي حازم البجلي عن العشرة المبشرة بالجنة عدا الخلفاء الراشدين جمعاً وتخريجاً	الأستاذ المساعد الدكتور ثامر عبد الله داود	حديث	٥٧ـ٩٦
٣	مرويات شعبة بن الحجاج التي أعلها النسائي بالمخالفة في كتابه عمل اليوم والليلة دراسة نقدية	السيد خالد إحسان سعيد الأستاذ المساعد الدكتور عبد الستار إبراهيم صالح	حديث	٩٧ـ١٤٤
٤	اختصار الحديث عند الإمام الترمذي في كتابه الشمائل	المدرس الدكتور علي إبراهيم نعمي	حديث	١٤٥ـ١٧٢
٥	مناهج العلماء في طريقة تصنيف كتب العلل	المدرس الدكتور علاء كامل عبد الرزاق	حديث	١٧٣ـ٢٢٦
٦	استدلال الأصوليين بحديث: (وقعت على امرأتي وأنا صائم...) جمعا ودراسة	الأستاذ المشارك الدكتور سلطان بن حمود العمري	أصول فقه	٢٢٧ـ٢٦٠
٧	الفروق الأصولية التي نص عليها الإمام القرافي في كتابه الذخيرة جمعا وتوثيقا	المدرس الدكتور محمد حامد عطيوي	أصول فقه	٢٦١ـ٢٨٢
٨	المسائل التي اختلف فيها القول عند الإمام الرازي بين كتابي المحصول والمعالم جمعاً وتوثيقا	المدرس الدكتور بلال حسين علي	أصول فقه	٢٨٣ـ٣١٤
٩	مقاصد التوحيد وعلاقتها بالحكم الشرعي الأصولي أركان الحكم أنموذجا	الباحث علي محمد الصغير أحمد المدرس الدكتور أمين أحمد عبدالله قاسم النهاري المدرس الدكتور رشدي بن رملي	أصول فقه	٣١٥ـ٣٥٦

ت	البحث	الباحث	بحث في	الصفحة
١٠	الرقابة على أعمال الإدارة وأنواعها في الإسلام مع التطبيق في النظام السعودي	الأستاذ الدكتور ناصر بن محمد بن مشـري الغامدي	فقه	٣٥٧ـ٤٠٨
١١	السنة في القلنسوة للشيخ محمد بن حمزة الآيدني الكوز لحصاري المتوفى سنة: (١١٢١هـ) دراسة وتحقيق	الأستاذ المساعد الدكتور عبدالله داود خلف	فقه	٤٠٩ـ٤٤٤
١٢	قاعدة السلطان ولي من لا ولي له دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	الأستاذ المشارك الدكتور عبد المجيد بن محمد السبيل	فقه	٤٤٥ـ٤٨٢
١٣	موجبات الاحتياط في تكفير المسلم	الأستاذ المشارك الدكتور سلطان بن عبد الرحمن العميري	عقيدة	٤٨٣ـ٥١٠
١٤	الموقف الاستشراقي المنصف من الأثر الإسلامي في رواد حركات الإصلاح النصرانية دراسة تحليلية	الأستاذ الدكتور محمد بن سعـد السرحاني	فكر	٥١١ـ٥٦٠
١٥	أوصاف الراسخين في العلم وأثرها في حفظ الأمن الفكري	الأستاذ الدكتور مشعل بن غنيم المطيري	فكر	٥٦١ـ٦٠٦

مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية
العدد ٤٦
ISSN (Print): 2071-6028
ISSN (Online): 2706-8722
السنة العاشرة المجلد العاشر

السنة في القلنسوة

للشيخ محمد بن حمزة الآيدني الكوز لحصاري

المتوفى سنة 1121هـ

دراسة وتحقيق

الأستاذ المساعد الدكتور
عبدالله داود خلف
Isl.abdullah.k@uoanbar.edu.iq

جامعة الأنبار
كلية العلوم الإسلامية

بحث في الفقه

البحث رقم ١١

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ملخص باللغة العربية

أ.م.د. عبدالله داود خلف

إنَّ ميدانَ الثقافةِ العربيةِ حافلٌ بجليلِ الذخائرِ، وقَيِّمِ المؤلفاتِ في الفقهِ، والتفسيرِ، والعقيدةِ، واللُّغةِ، والأَدبِ، وفي شتى فروعِ المعرفةِ التي كانتْ، ولا تزالُ هاديةً للباحثِ. وبعدَ التوكلِ على اللهِ، بدأتُ البحثَ عن مخطوطٍ يناسبُ مشروع بحثي هذا، فوقعَ اختياري على (السنة في القلنسوة، للشيخ محمد بن حمزة الآيدني الكوز لحصاري المتوفى سنة: ١١٢١هـ)، يهدف دراسة المخطوط الى بيان الاحكام الشرعية والفقهية المتعلقة بلبس القلنسوة وأصل السنة الصحيحة المتواترة في ذلك، ثم دراسة تلك الآراء التي وردت عن بعض الصحابة والتابعين الخاصة في ذلك مع تمحيص ادلتهم والتي جلها كانت من السنة وبيان درجتها من حيث الصحة والضعف، إضافة الى عرض اراء المخالفين لما ثبت من السنة الصحيحة المتواترة في لبس القلنسوة وهيأتها التي كانت على عهد رسول الله ﷺ، وأن تلك الآراء هي خلاف ما ثبت.

الكلمات المفتاحية: السنّة، القلنسوة، فقه

THE HOOP BY SHEIKH MUHAMMAD BIN HAMZAH AL-AYDANI AL-KOOZ LAHSARI, (DIED 1121 A.H)

Ass. Prof. Dr. Abdullah D. Khalaf

Summary

The field of Arab culture is full of great relics and the principles of literature in terms of jurisprudence, perception, belief, language ،literature and the different branches of knowledge that were. It is still a guide for the researcher. After relying on God, I began searching for a manuscript suitable for this research project, so my choice fell on (Risalah fi al-Qulwaswah, by Sheikh Muhammad bin Hamzah al-Aydani, al-Kooz Lahsari, who died in the year 1121 AH. The study of the manuscript aims to clarify the legal and jurisprudential rulings related to wearing the beret and the origin of the authentic Sunnah that is frequent in that, then study those opinions that were received from some of the Companions and followers regarding this with an examination of their evidence, most of which were from the Sunnah and its degree in terms of health and weakness, in addition To present the opinions of the violators, as it is proven from the authentic Sunnah of wearing the hood and its appearance, which was at the time of the Messenger of God (may God's prayers and peace be upon him), and that these opinions are proven contrary.

Key words: Sunnah, al-Qulwah, Fiqh

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، أحكم الحاكمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فإنَّ ميدانَ الثقافةِ العربيةِ حافلٌ بجليلِ الذخائرِ، وقَيِّمِ المؤلفاتِ في التفسيرِ، والفقهِ، والعقيدةِ، واللُّغةِ، والأَدبِ، وفي شتى فروعِ المعرفةِ التي كانتْ، ولا تزالُ هاديةً للباحثِ. وبعدَ التوكلِ على اللهِ، بدأتُ البحثَ عن مخطوطٍ يناسبُ مشروع بحثي هذا، فوقعَ اختياري على (السنة في القلنسوة، للشيخ محمد بن حمزة الآيدني الكوز لحصاري المتوفى سنة: ١١٢١هـ)، فوجدتُ فيها ضالتي المنشودة التي كنت أتمناها، فلم أَترددْ فِي اختيارِها؛ لما فيه من الفائدةِ العظيمةِ التي أَرجو أَنْ أَحظى بها من هذا التحقيق، ولا سِيَّما أَنها تتعلق بعلمِ الفقه، الذي يوجب على من يسلكَ طريقَهُ أَنْ يكون ذا علمٍ بجميعِ العلوم، من حديثٍ، وسيرةٍ، وتفسير، علاوةً على المشاركةِ في إثراءِ المكتبةِ الإسلاميةِ بهذا العملِ اليسير، وأَن أَرفدَ ــ التراث الإسلامي بعلمٍ يُمكن الرجوع إليه، وقد وضعت خطة الدراسة والتحقيق متمثلةً بما يأتي:

بعد المقدمة التي تحدثت فيها عن أهمية وسبب اختياري للمخطوط، قسمت بحثي على قسمين:

القسم الأول، القسم الدراسي ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: اسمه ولقبه وولادته ومذهبه الفقهي.

المطلب الثاني: مؤلفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: دراسة عن المخطوط ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسم المخطوط وسبب تأليفه.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المطلب الثاني: توثيق نسبة المخطوط إلى مؤلفها، منهج المؤلف في التأليف والمصادر التي اعتمد عليها.

المطلب الرابع: وصف نسخ المخطوط المعتمدة.

المطلب الخامس: منهجي في التحقيق.

القسم الثاني: النص المحقق.

هذا واني لا أدعي الإحاطة ولا الاستيعاب بل أقرُّ بالقصور والتقصير، فما كان من توفيق وصواب فهو من الله وحده وما كان من خطأٍ أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان، وأسأل الله التجاوز والغفران، وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وسلم.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الأول:

التعريف بالمؤلف

المطلب الأول:

اسمه، لقبه، مذهبه، ولادته، نسبته

أولاً: اسمه، لقبه، مذهبه:

محمد بن حمزه الكوز الحصاري الآيدني الفقيه الحنفي[١].

ثانياً: ولادته:

من خلال بحثي ومراجعتي لكتب السير وتراجم الرجال لم أجد لتاريخ ولادته ذكرا.

ثالثا: نسبته:

يرجع نسب محمد بن حمزة إلى الكوز حصاري أو الآيديني، وكوزل حصار مركز قضاء في لواء آيدن، أحدى مدن تركيا، كان يقيم فيها أمير لواء آيدن، ثم انتقل إلى مدينة تيرة، وتيرة مركز لواء آيدن، من أهم ألوية الدولة التركية[٢].

ومدينة آيدن ينسب اليها بعض العلماء أذكر منهم اثنين فقط، وهما:

١- العالم بدر الدين محمود بن محمد المفسر الأيديني رحمه الله، كان من فضلاء الروم حنفي المذهب لا يخلو عن الإفادة والإفاضة وعن المطالعة

---

(١) ينظر: هدية العارفين، ٢٦٥/٢، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، ومعجم المؤلفين، ٢٧١/٩، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحاله الدمشقي (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(٢) ينظر: المصدر السابق، والأعلام للزركلي، ٢٦٩/٦، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م، وموسوعة تاريخ الإمبراطورية العثمانية السياسي والعسكري والحضاري، ٧١/٤، ترجمة: عدنان محمود سلمان، يلماز اوزتونا، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

والمذاكرة في مدة عمره كان عالماً ماهراً في علوم العربية والأصول والحديث والتفسير، وقد صنف تفسير القرآن الكريم، وكانت وفاته سنة ٩٥٦هـ[١].

٢- العالم الْعَارِف بِاللَّه دده عمر الايديني رحمه الله الشهير بروشني، كان من طلبة العلم في شبابه، وكان في شبابه مشتغلا بالملاهي، ثم هجر الناس وذهب الى بلاد العجم لتحصيل العلم، وتاب أولا على يد أخيه، ثم اشتغل بالرياضيات والمجاهدات وتبدلت أحواله، مات رحمه الله تعالى سنة ٨٩٢هـ[٢].

المطلب الثاني:

مؤلفاته، ووفاته

أولاً: مؤلفاته.

للشيخ الإمام الكوز حصاري الكثير من المؤلفات في شتى المجالات، وقد أجاد في مصنفاته أيما إجاده، والكثير من رسائله، منها ما هو محقق، ومنها لا يزال مخطوطاً إلى الآن، لم يحقق، وما تفسيري لذلك إلا لعدم الوصول إلى تلك المخطوطات، وسأذكر بعضها وهي:

١- رسالة في أحكام الجمعة.

٢- رسالة في أحكام الشهيد.

٣- رسالة فيما شاع بين الناس واشتهر.

---

(١) ينظر: طبقات المفسرين، ٣٨٤/١، أحمد بن محمد الأدنوي من علماء القرن الحادي عشر، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط١، ١٤١٧هـ.

(٢) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، ١٦٠/١، أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْ كُبْري زَادَهْ (ت٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤- رسالة في الزكاة[١].

ثانياً: وفاته:

اختلف في وفاته فقد ذكر بعض المؤرخين أنه توفى سنة ١٠١٠هـ، ومال آخرون: أن وفاته كانت سنة ١١١٦هـ، وقيل توفى سنة ١١٢١هـ، والراجح لي أن وفاته كانت سنة ١١٢١هـ، بدلالة ما صرح به صاحب إيضاح المكنون إذ قال: فيما شاع بين الناس واشتهر رسالة لمحمد بن حمزة الآيدينى الكوز لحصارى فرغ منها سنة ١١١٦ ست عشرة ومائة وألف[٢].

(١) ينظر: هدية العارفين: ٢/ ٢٦٥؛ ومعجم المؤلفين: ٢٧١/٩.

(٢) ينظر: المصدران السابقان، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني، تحقيق: الناشر دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، ٢١٦/٤.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المبحث الثاني:

دراسة عن الكتاب

المطلب الأول:

اسم الكتاب وسبب تأليفه

أولاً: اسم الرسالة: (السنة في القلنسوة)، ذكرها المؤلف محمد بن حمزة الآدني الكوز حصاري رحمه الله، في أول لوحة من المخطوط فقال: (أعلم أن السنة في القلنسوة، كونها منخفضة لا مرتفعة كما يلبسها بعض المتكلفين ممن ينتمي إلى العلم)، وعند ذكر مؤلفاته تذكر هذه الرسالة أيضا.

ثانياً: سبب تأليف الرسالة: أما سبب تأليف الرسالة، فلم يذكر المؤلف سببا صريحا لهذا المؤَلف، ولكنه ذكر في مقدمة رسالته هذه بيان السنة الصحيحة في لبس القلنسوة حيث قال: (أعلم أن السنة في القلنسوة)، ولعل هذا سببا وجيها للتأليف، وذلك من وجهين:

الأول: بيان أن لبس القلنسوة من السنة وذلك اعتمادا منه على حديث السيدة عائشة ﵂ والذي أستدل به في مخطوطه وهو: عن أم المؤمنين عائشة ﵂ أن رسول الله ﷺ: (كان يلبس قلنسوة بيضاء لاطئة)[1].

(١) أخرجه الطبراني، باب مسند عبدالله بن عمر، ٢٠٤/١٣، رقم (١٣٩٢٠)، وقال: فيه عبد الله بن خراش؛ وثقه ابن حبان وقال: (ربما أخطأ، وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات). المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، بدون مكان وتاريخ طبعة، وتاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، ١٩٣/٤.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

الثاني: بيان أن من قال خلاف ذلك أنهم مبتدعة وعلى خلاف السنة، وهذا ما أثبته أيضا في مخطوطه وهو: (والترك كلاه على خلاف السنة، والصفراء المفرطة الطول منها مع كونها بخلاف السنة من شعار بعض أهل البدعة، المتهمين بالانخلاع والزندقة فلتجتنب).

المطلب الثاني:

توثيق نسبة الرسالة إلى مؤلفها

نسبة الرسالة إلى العالم محمد بن حمزة الآيدني، الكوز حصاري رحمه الله، يمكن أن نستدل على ذلك بما يأتي:.

١- ما ورد في بيانات المخطوط من أن عنوان الرسالة هو (السنة في القلنسوة)، وأنها تعود له وذلك قد أثبت بنهاية المخطوط بقوله: (كتبه ونمقه: عالم محمد بن حمزة).

٢- ما ذكره مرجع (خزانة التراث) من أن هذه الرسالة تعود للعالم الجليل محمد بن حمزة الآيدني الكوز حصاري رحمه الله[١].

المطلب الثالث

منهج المؤلف في تأليف الرسالة والمصادر التي اعتمد عليها

أولاً: منهج المؤلف في الرسالة:

ذكر المؤلف رحمه الله أغلب المسائل الخاصة في هذه الرسالة (أعلم أن السنة في القلنسوة، كونها منخفضة لا مرتفعة كما يلبسها بعض المتكلفين ممن ينتمي إلى العلم)، وأوردها وجمع فيها أقوال العلماء، وتفاصيل آرائهم مع ذكر الخلاف، واعتمد أيضاً على مشهور الأقوال الجارية في المذاهب الفقهية لا سيما المذهب الحنفي، ونظم المسائل فيه تنظيماً محكماً ومنسقاً، وكان عرضه لهذه المسائل بأبسط صورة وفي لغة

(١) ينظر: خزانة التراث، فهرس مخطوطات: قام بإصداره مركز الملك فيصل، ٩٢٤/٣٨، رقم (٤٠٣/٧).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

تميل إلى اليسر بعيدة عن التعقيد مع إبقائه على العبارات الاصطلاحية الدقيقة، وبين معانيها بألطف تقرير، وأحسن وجه.

أسند كلامه بالأدلة والشواهد من السنة، وبعض الآثار، كذلك درس جل المسائل التي تتعلق بالقلنسوة معتمدا في ذلك بما تدلل عليه أحاديث الأحكام التي استدل بها في ذلك، وقد أفلح المؤلف رحمه الله في إخراج هذا المؤلَف لطلبة العلم على أحسن صورة وألطف عبارة.

ثانياً: المصادر التي اعتمد عليها المؤلف في رسالته:

اعتمد المؤلف رحمه الله على مصادر عديدة، أبينها على النحو الآتي:

القرآن الكريم

١. القاموس الفقهي.
٢. فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل.
٣. المبسوط.
٤. البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة
٥. المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني.
٦. تاريخ دمشق.
٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون.
٨. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين.
٩. الاستيعاب في معرفة الأصحاب.
١٠. البداية والنهاية.
١١. الجواهر المضية في طبقات الحنفية.
١٢. مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رحمه الله تعالى.
١٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

١٤. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح.

١٥. سير أعلام النبلاء.

المطلب الرابع:

وصف نسخة المخطوط المعتمدة

وجدت نسختين لهذه الرسالة، جعلت أحدهما النسخة الأصل ورمزت لها بالنسخة (أ) والثانية قابلتها على الأصل ورمزت لها بالنسخة (ب)، وبعد اطلاعي على هذه النسخ لا بد من ذكر وصفهما كما يلي:

النسخة الأولى (الأصل):

في مقدمة المخطوط قال المؤلف: (أعلم أن السنة في القلنسوة، كونها منخفضة لا مرتفعة كما يلبسها بعض المتكلفين ممن ينتمي إلى العلم).

وفي الخاتمة قال: (والله سبحانه أعلم، وإليه ينتهى السبيل الأقوم، وصلى الله تعالى على رسوله وآله وصحبه وسلم، كتبه ونمقه، عالم محمد بن حمزة).

النسخة الأولى من المخطوط (وهي الأصل)، واضحة وكاملة غير ناقصة.

الناسخ: قيصري راشد. رقم النسخة: ١١٧٨/فقه عام.

عدد لوحاتها (٢) لوحتان. عدد أسطر الصفحة (١٩) سطراً تقريبا.

عدد الكلمات في كل سطر (١٢) كلمة تقريباً.

المخطوطة لا يوجد عليها حواشي.

مصدر المخطوط: إسطنبول – تركيا، آيا صوفيا.

النسخة الثانية:

في مقدمة المخطوط قال المؤلف: (أعلم أن السنة في القلنسوة، كونها منخفضة لا مرتفعة كما يلبسها بعض المتكلفين ممن ينتمي إلى العلم).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وفي الخاتمة قال: (والله سبحانه أعلم، وإليه ينتهى السبيل الأقوم، وصلى الله تعالى على رسوله وآله وصحبه وسلم، كتبه ونمقه (عالم محمد بن حمزة) عفى عنهما الملك رب العزة والحمد لله رب العالمين).

النسخة الثانية من المخطوط، واضحة وكاملة غير ناقصة أيضا.

الناسخ: أسعد افندي. رقم النسخة: ١٠٣٨/فقه عام.

عدد لوحاتها(٢) لوحتان/ عدد أسطر الصفحة (١٩) سطراً تقريبا.

عدد الكلمات في كل سطر (١٢) كلمة تقريباً.

المخطوطة لا يوجد عليها حواشي.

مصدر المخطوط: إسطنبول – تركيا، مكتبة السليمانية.

المطلب الخامس:

منهجي في التحقيق

١- بعد أن وقع اختياري على هذا المخطوط وبعد البحث لم أجد إلا نسختين الأولى رمزت لها بـ (أ)، ثم قمت بنسخها، والنسخة الثانية رمزت لها بـ (ب)، وقابلتها مع النسخة (أ).

٢- عند وجود سقط لكلمة في أحدى النسخ اثبتها من النسخة الأخرى في المتن بعد أن أضعها بين معقوفين هكذا [ ] وأشير لذلك في الهامش.

٣- عند الانتهاء من نسخ لوحة من المخطوط أضع رقم اللوحة ورمز المخطوط داخل قوس عند آخر كلمة من اللوحة المنتهية هكذا مثلا (١، أ)، (١، ب).

٤- وضعت الأحاديث التي أستدل بها المؤلف بين قوسين هلالين، هكذا.

٥- خرجت الأحاديث النبوية التي استدل بها المؤلف من كتب التخريج المعتمدة.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٦- جميع ما أستدل به المؤلف من الأحاديث النبوية، لم ترد في الصحيحين، وإنما وجدت في الكتب الستة وبعضها في الكتب التسعة، مما تطلب مني بيان حكمها ودرجتها.

٧- عرفت بالمصطلحات والكلمات الغريبة التي تحتاج إلى تعريف في الهامش عند ذكرها أول مرة.

٨- ترجمت للأعلام الموجودة في نص المخطوط عند ذكر العلم أول مرة في الهامش.

٩- ترجمت للكتب التي اعتمد عليها المؤلف في الهامش.

١٠- ترجمت للمصادر والمراجع التي وثقت منها عند ذكرها أول مرة في الهامش.

١١- أضفت الترحم على الأعلام الذين ذكروا في المتن، ووحدت المنهجية بان ترحمت على كل علم عدا الصحابة فقد ترضى عنهم المؤلف.

١٢- حققت المسائل في جميع لوحات المخطوط والتي تتعلق بأحكام القلنسوة، من المصادر والكتب المختصة.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المطلب السادس:

نماذج من المخطوط

أولا: اللوحة الأولى من النسخة (أ).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اعلم ان السنة في القلنسوة
كونها منخفضة لا مرتفعة كما يلبسها بعض المتكلفين ممن ينتمي الى العلم
اخرج ابن عساكر عن ام المؤمنين عايشة رضي الله تعالى عنها ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يلبس قلنسوة بيضاء لاطئة اى
لاصقة بالرأس اشارت الى قصرها كذا في كوكب المنير وروايتا ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه انها كانت لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قلنسوة بيضاء شامية رواه الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى
في مسنده وروايتا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه عليه الصلوة
والسلام كان يلبس القلانس البمانية اخرجه الرويانى وابن عساكر
وهي البيض المضربة كذا في الجامع الصغير للحافظ جلال الدين السيوطي
واخرج الترمذي عن ابي كبشة الانماري رضي الله تعالى عنه ان كام

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ثانيا: اللوحة الأخيرة من النسخة (أ).

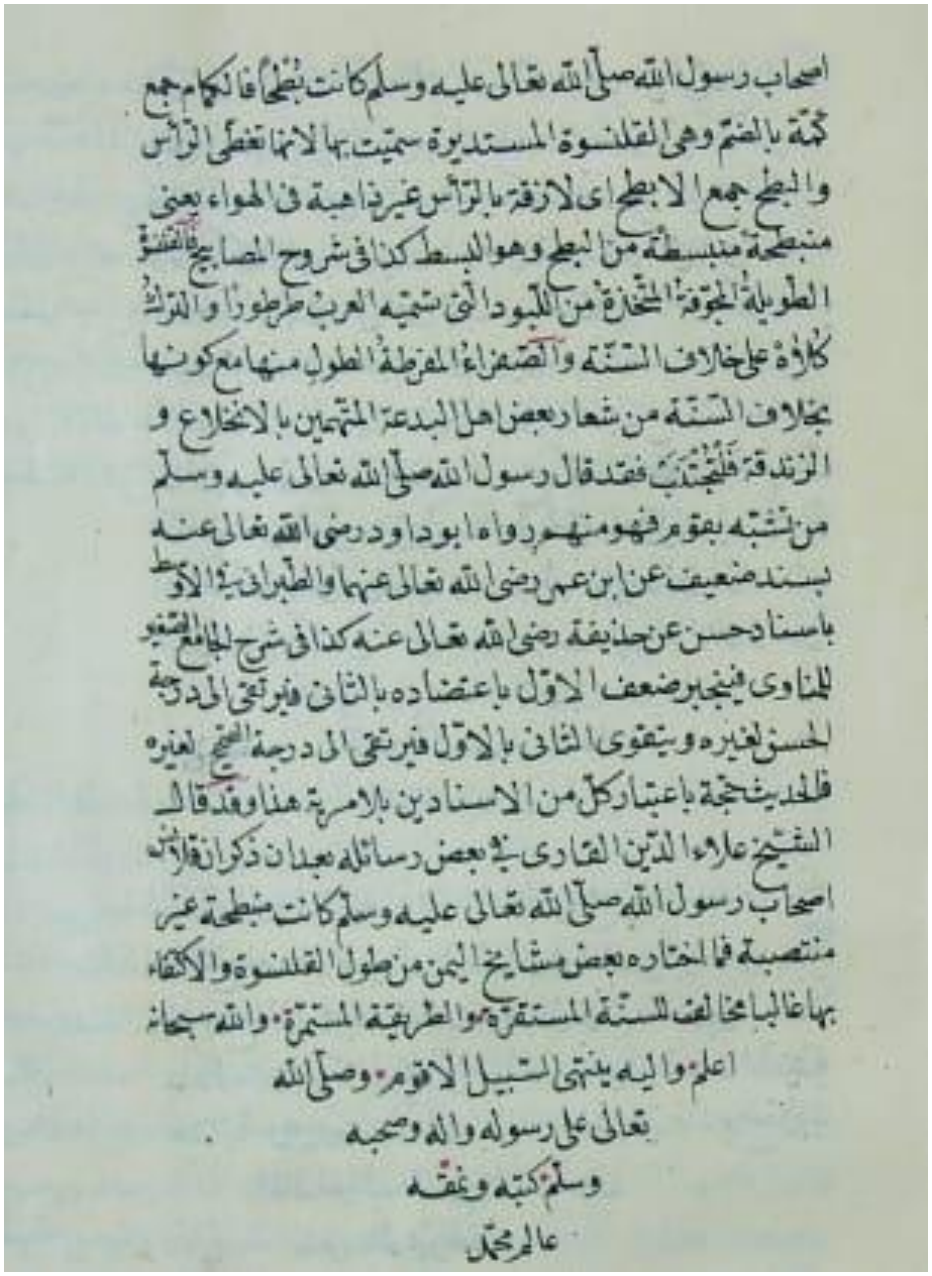

اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كانت بطحا فالكمام جمع
كمة بالضم وهي القلنسوة المستديرة سميت بها لانها تغطي الرأس
والبطح جمع الابطح اى لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء يعني
منبطحة منبسطة من البطح وهو البسط كذا في شروح المصابيح فالقنوة
الطويلة المجوفة المتخذة من اللبود التي تسميه العرب طرطورا والتراك
كلاهما على خلاف السنة والصفراء المفرطة الطول منها مع كونها
بخلاف السنة من شعار بعض اهل البدعة المتهمين بالاختلاع و
الزندقة فليجتنب فقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من تشبه بقوم فهو منهم رواه ابو داود رضي الله تعالى عنه
بسند ضعيف عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما والطبراني في الاوسط
باسناد حسن عن حذيفة رضي الله تعالى عنه كذا في شرح الجامع الصغير
للمناوي فينجبر ضعف الاول باعتضاده بالثاني فيرتقي الى درجة
الحسن لغيره ويتقوى الثاني بالاول فيرتقي الى درجة الصحيح لغيره
فالحديث حجة باعتبار كل من الاسنادين بالامرية هذا وقد قال
الشيخ علاء الدين القادري في بعض رسائله بعد ان ذكر ان قلانسة
اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كانت منبطحة غير
منتصبة فما اختاره بعض مشايخ اليمن من طول القلنسوة والاكتفاء
بها غالبا مخالف للسنة المستقرة وهو الطريقة المستمرة والله سبحانه
اعلم واليه ينتهي السبيل الاقوم وصلى الله
تعالى على رسوله واله وصحبه
وسلم كتبه وغفله
عالم محمد

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ثالثا: اللوحة الأولى من النسخة (ب).

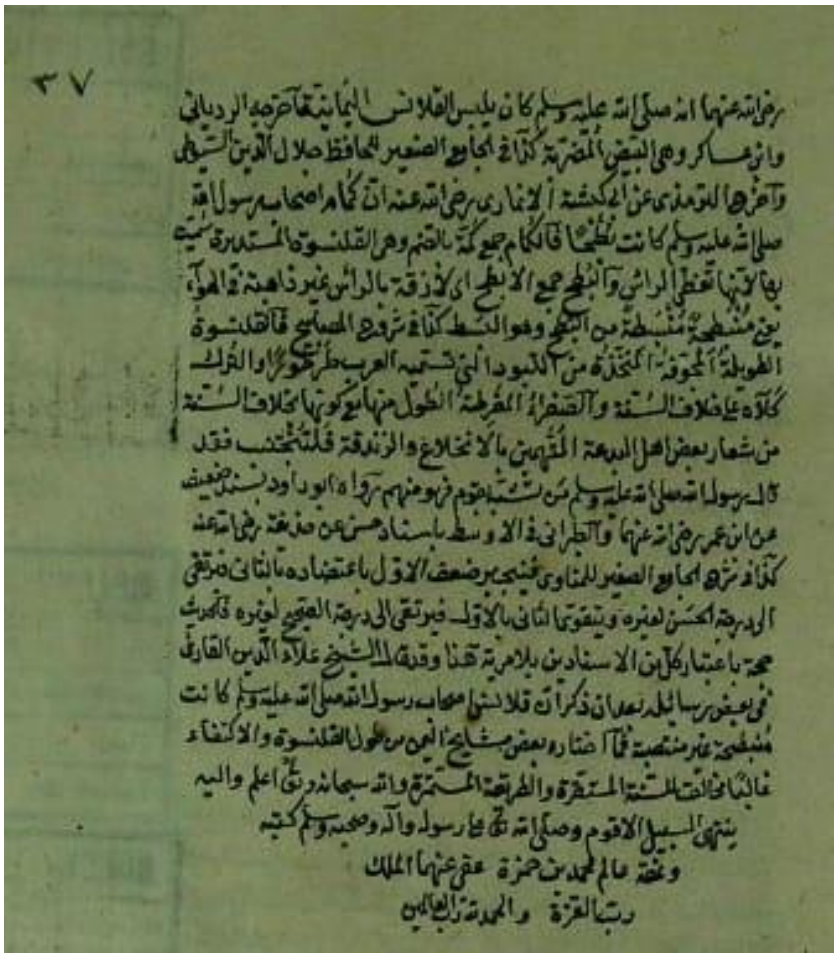
٣٧

رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم كان يلبس القلانس البمانية تاجره الرديانى
وانه عاكر وهي البيض المدورة كذا في الجامع الصغير للحافظ جلال الدين السيوطي
وأخرج الترمذي عن عائشة الانصارية رضي الله عنها ان كمام اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت بطحا فالكمام جمع كمة بالضم وهي القلنسوة المستديرة سميت
بها لانها تغطي الراس والبطح جمع الابطح اى الازرقة بالراس غير ذاهبة في الهواء
بغير منبسطة منبسطة من البطح وهو البسط كذا في شرح المصابيح فالقلنسوة
الطويلة المخروطة المتخذة من السود التي تسميها العرب طرطورا والترك
كلاه على خلاف السنة والقبعة المفرطحة الطول منها يكرهها لخلاف السنة
من شعار بعض اهل البدعة المتهمين بالانخلاع والزندقة فلتجتنب فقد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه ابو داود بسند ضعيف
عن ابن عمر رضي الله عنهما والطبراني في الاوسط باسناد حسن عن حذيفة رضي الله عنه
كذا في شرح الجامع الصغير للمناوي فينبغي بوضعف الاول باعتضاده بالثاني فترتقي
الى درجة الحسن لغيره ويتقوى الثاني بالاول فيرتقي الى درجة الصحيح لغيره فتحرر
صحة باعتبار كل من الاسنادين بلا مرية هذا وقد قال الشيخ علاء الدين القاري
في بعض رسائله ما نصه ذكر ان قلانس اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
منبطحة غير منتصبة فما اختاره بعض مشايخنا من طول القلنسوة والاكتفاء
غالبا بالقلنسوة المستقرة والطريقة المستمرة والله سبحانه وتعالى اعلم واليه
يتهى السبيل الاقوم وصلى الله تعالى على رسوله واله وصحبه وسلم كتبه
ونحفه عالم محمد بن حمزة عفى عنهما الملك
ربنا العزة والحمد لله رب العالمين

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

رابعا: اللوحة الأخيرة من النسخة (ب).

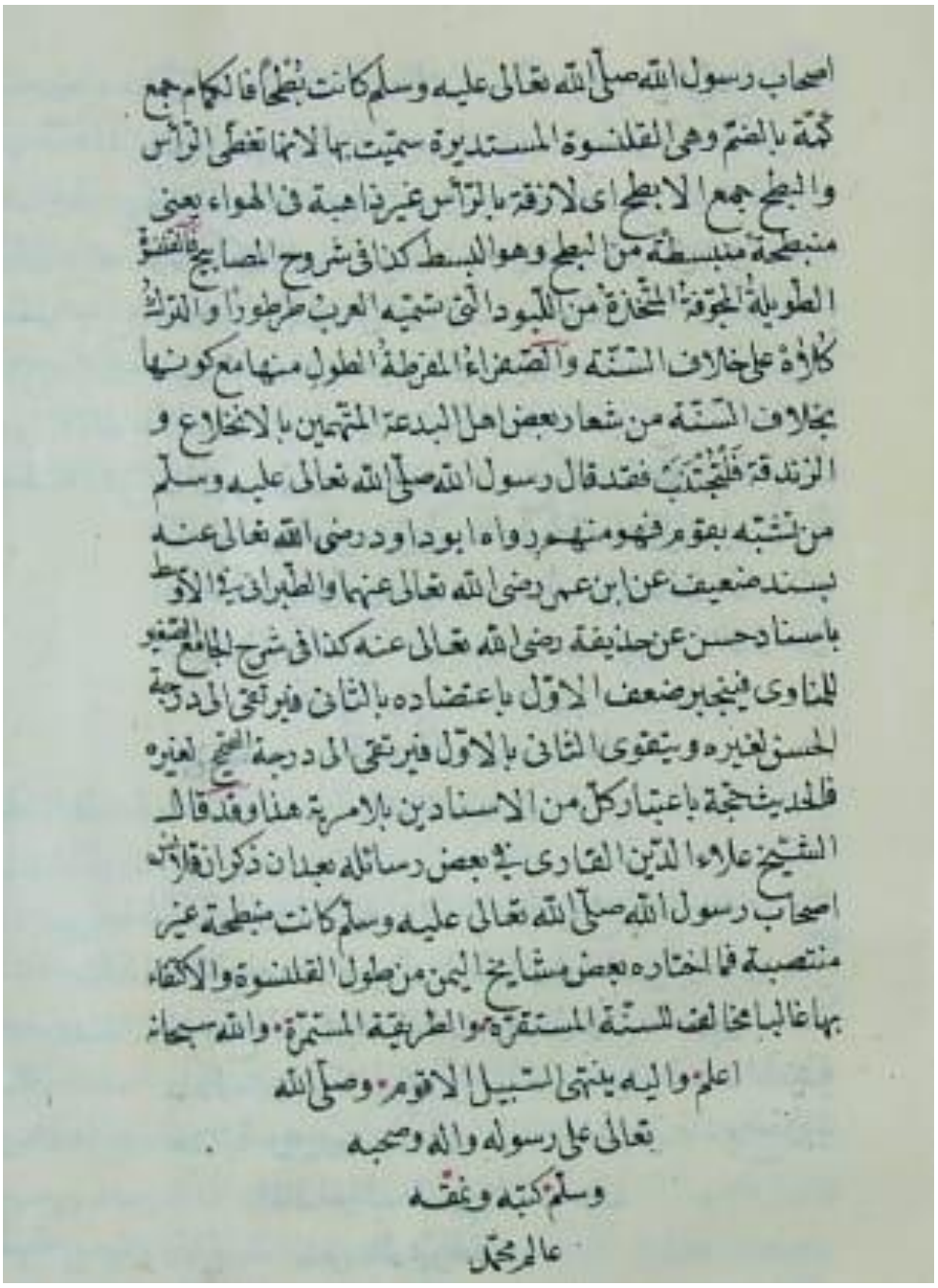

اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كانت بطحا فالكام جمع
كمة بالضم وهي القلنسوة المستديرة سميت بها لانها تغطي الرأس
والبطح جمع الابطح اى لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء يعني
منبطحة منبسطة من البطح وهو البسط كذا في شروح المصابيح والقلنسوة
الطويلة المخروطة المتخذة من اللبود التي تسميه العرب طرطورا والتراك
كلاهما على خلاف السنة والصفراء المفرطة الطول منها مع كونها
بخلاف السنة من شعار بعض اهل البدعة المتهمين بالانخلاع و
الزندقة فليجتنب فقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من تشبه بقوم فهو منهم رواه ابو داود رضي الله تعالى عنه
بسند ضعيف عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما والطبراني في الاوسط
باسناد حسن عن حذيفة رضي الله تعالى عنه كذا في شرح الجامع الصغير
للمناوي فينجبر ضعف الاول باعتضاده بالثاني فيرتقي الى درجة
الحسن لغيره ويتقوى الثاني بالاول فيرتقي الى درجة الصحيح لغيره
فالحديث حجة باعتبار كل من الاسنادين بالامرية هذا وقد قال
الشيخ علاء الدين القادري في بعض رسائله بعد ان ذكر ان قلانس
اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كانت منبطحة غير
منتصبة فما اختاره بعض مشايخ اليمن من طول القلنسوة والاكتفاء
بها غالبا مخالف للسنة المستقرة والطريقة المستمرة والله سبحانه
اعلم واليه ينتهي السبيل الاقوم وصلى الله
تعالى على رسوله واله وصحبه
وسلم كتبه وعلقه
عالم محمد

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله وسلام على عباده الذين أصطفى، [وبه سبحانه وثقتي][١] (أعلم)[٢] أن السنة في القلنسوة[٣]، كونها منخفضة لا مرتفعة كما يلبسها بعض المتكلفين ممن ينتمي إلى العلم[٤] (رحمهم الله).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٣) القلنسوة في اللغة: لباس للرأس مختلف الأنواع، والأشكال، وجمعها قلانس، وقلانيس. ينظر: القاموس الفقهي لغة واصطلاحا: سعدي أبو جيب، دار الفكر، دمشق، سورية، ط٢، ١٤٠٨ هـ، ص٣٠٨.
والقلنسوة في الاصطلاح: وهو غِشَاءٌ مُبَطَّنٌ يَسْتُرُ بِهِ الرَّأْسَ، ومنها اللَّاطِئَةِ بِالرَّأْسِ وَالْمُرْتَفِعَةِ الْمُضْرِبَةِ وَغَيْرِهَا، وتلبس تَحْتَ الْعِمَامَةِ وَبِلَا عِمَامَةٍ. ينظر: فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل (منهج الطلاب اختصره زكريا الأنصاري من منهاج الطالبين للنووي ثم شرحه في شرح منهج الطلاب): سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل (ت١٢٠٤هـ)، دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ، ٩١/٢.

(٤) ينظر: المبسوط: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت٤٨٣هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، ٩١/١٥، والبيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت٥٢٠هـ)، تحقيق: د محمد حجي وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، ٢٠/١٧.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

أخرج ابن عساكر[١](رحمه الله)، عن أم المؤمنين عائشة[٢]، (رضي الله (تعالى)[٣] عنها) أن رسول الله ﷺ: (كان يلبس قلنسوة بيضاء لاطئة)[٤].

---

(١) ابن عساكر: هو علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين، يكنى أبو القاسم، والمعروف بابن عساكر، ولد سنة٤٩٩هـ، أخذ العلم والفقه منذ صغره، لَهُ عدة تصانيف أشهرها، تَارِيخ الشَّام فِي ثَمَانِينَ مجلدة وَأكْثر، توفي سنة ٥٩١هـ. ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ، ٣٥/٢.

(٢) عَائِشَةُ رضي الله عنها: هي بِنْتُ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بْنِ أبي قُحَافَةَ بْن عَامِرِ بْن عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بن مرة بن كعب بن لؤي. وأمها أم رومان بنت عمير بن عامر بْن دهمان بْن الْحَارِث بْن غنم بْن مالك بن كنانة، خَطَبَها رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهِيَ صَبِيَّةٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ. أَيَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ ابْنَةَ أَخِيهِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ أَخِي فِي دِينِي. قَالَ: فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ عَلَى مَتَاعِ بَيْتٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ أَوْ نَحْوٌ مِنْ خَمْسِينَ فَأَتَتْهَا حَاضِنَتُهَا وَهِيَ تَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَأَخَذَتْ بِيَدِهَا فَانْطَلَقَتْ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ فَأَصْلَحَتْهَا وَأَخَذَتْ مَعَهَا حِجَابًا فَأَدْخَلَتْهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ، وقد ثبت عنها رضي الله عنها أنها قالت: تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت ست، ودفعت إليه وأنا بنت تسع، ومات وأنا بنت ثمان عشرة، وتوفيت عائشة رضي الله عنها سنة سبع وخمسين. ينظر: معرفة الصحابة لابن منده: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥م، ٩٣٩/١.

(٣) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٤) أخرجه الطبراني، باب مسند عبدالله بن عمر،٢٠٤/١٣، رقم (١٣٩٢٠)، وقال: فيه عبد الله بن خراش؛ وثقه ابن حبان وقال: (ربما أخطأ، وضعفه جمهور الأئمة، وبقية رجاله ثقات). المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد ود. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، بدون مكان وتاريخ طبعة، وابن عساكر في تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، ١٩٣/٤.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

أي لاصقة بالرأس، أشارت إلى قصرها، كذا في (الكوكب[١] المنير)[٢].

ورواية أبي هريرة[٣]، (رضي الله (تعالى)[٤] عنه)، إنها كانت لرسول الله ﷺ: قلنسوة بيضاء شامية)، رواه الإمام أبو حنيفة[٥]، (رحمه الله تعالى) في مسنده[٦].

---

(١) في النسختين (كوكب) والصحيح ما أثبته.

(٢) الْكَوْكَب الْمُنِير فِي شرح الْجَامِع الصَّغِير: عبد الرحمن بن كَمَال الدَّين أبي بكر جلال الدَّين السُّيُوطِيّ، المتوفى سنة ٩١١هـ. ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م، ١٥٢٣/٢، وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، ١٩٥١م، ٥٤٢/١.

(٣) أَبُو هريرة: صاحب رَسُول اللهِ ﷺ، هُوَ عمير بْن عامر بْن عبد ذي الشرى بْن طريف بْن عتاب بْن أبي صعب بْن منبه بْن سعد بْن ثعلبة بْن سليم بْن فهم ابن دوس، واختلف في اسم أبي هريرة، فيقال هو عَبْد اللهِ بْن عامر، ويقال برير بْن عشرقة، ويقال سكين بْن دومة، وأختلف أيضا في سنة وفاته، فقيل سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وقيل ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وقيل تِسْعٍ وَخَمْسِينَ بالمدينة المنورة. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، ١١٦٩/٤، ١١٧٠.

(٤) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٥) أبو حنيفة: هو أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بنِ ثَابِتٍ الكوفي، فقيه العراق، وأحد أئمة الإسلام، إِمَامُ المَذهَبِ، ولِدَ سَنَةَ ٨٠هـ، سَمِعَ خَلقًا مِنَ التَّابِعِينَ كَعَطَاءَ بنَ أَبِي رَبَاح وَنَافِع مَولَى ابْنِ عُمَرَ وَغَيرهمَا، وَرَوَى عَنهُ الجَمُّ الْغَفِيرُ من العلماء، وتوفي بِبَغْدَادَ سَنَةَ ١٥٠هـ رحمه الله. ينظر: البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، دار الفكر، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م، ١١٠/١٠، والجواهر المضية في طبقات الحنفية: أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، محيي الدين الحنفي (ت٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه، كراتشي، ٤٩/١.

(٦) أخرجه أبو حنيفة في مسنده: كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ، ١٢٧/١، رقم (١٥). مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رحمه الله تعالى: أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل الحارثي البخاري رحمه الله (ت٣٤٠هـ)، تحقيق: لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي، المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، ط١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

ورواية ابن عباس[١] (ظ.ب.١)

(رضي الله (تعالى)[٢] عنهما)، أنه (عليه الصلاة والسلام)[٣]: (كان يلبس القلانس اليمانية)[٤].

أخرجه الروياني[٥]، وابن عساكر[٦] (رحمهما الله)، وهي البيض المضربة[٧].

---

(١) ابن عباس: هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بْن عبد مناف بْن قصي القرشي الهاشمي، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وَكَانَ ابْن ثلاث عشرة سنة إذ توفي رسول الله ﷺ، ويسمى ترجمان القرآن، مات عَبْد اللَّهِ بْن عَبَّاس بالطائف سنة ثمان وستين فِي أيام ابْن الزُّبَيْر، وَكَانَ ابْن الزُّبَيْر قد أخرجه من مكة إِلَى الطائف، ومات بها وَهُوَ ابْن سبعين سنة، وقيل ابْن إحدى وسبعين سنة. وقيل: ابْن أربع وسبعين سنة. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٩٣٤/٣، أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ٢٩١/٣.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٣) في ب (صلى الله عليه وسلم).

(٤) لم أجد الحديث بهذا السند سوى في كتب شروح الحديث. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: كتاب اللباس، ٢٧٧٧/٧، رقم (٤٣٤٠)، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

(٥) الروياني: هو أبو بكر محمد بن هارون الروياني، الحافظ، صاحب المسند والمعروف مسند الروياني المتوفَّى سنة ٣٠٧هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ٣١٠/١١.

(٦) تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، ٢٤٩/١٩.

(٧) الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير: ٣٦٥/٢، رقم (٩٥٧٥): عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: يوسف النبهاني، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

كذا في الجامع الصغير[١]، للحافظ جلال الدين السيوطي[٢] (رحمه الله)[٣].

وأخرج الترمذي[٤] (رحمه الله)، عن أبي كبشة الانماري[٥]، (رضي الله (تعالى)[٦] عنه)، أن كمام ظ.أ.١) أصحاب رسول الله (صلى الله (تعالى)[٧] عليه

(١) الجامع الصغير، من حديث البشير النذير: للشيخ، الحافظ، جلال الدين: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. المتوفى سنة ٩١١هـ، وهو مجلد، لخصه من: كتابه (جمع الجوامع).مرتباً على: الحروف، ذكر فيه: أنه اقتصر على الأحاديث الوجيزة، وبالغ في تحرير التخريج، وصان عما تفرد به وضاع أو كذاب، ففاق بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع، واشتهر. ينظر: كشف الظنون: ١/٥٦٠.

(٢) السيوطي: هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب، له نحو ٦٠٠ مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة. نشأ في القاهرة يتيما، مات والده وعمره خمس سنوات، ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، توفي سنة ٩١١هـ. ينظر: الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠١م، ٣/٣٠١.

(٣) الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: ٣/٣٩٣، رقم (٧١٦٧)، الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت.

(٤) الترمذي: هو أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر، الترمذي الفقيه الشافعي، لم يكن للفقهاء الشافعية في وقته أرأس منه ولا أورع ولا أكثر تقلا، وكان يسكن بغداد، وحدث بها عن يحيى بن بكير المصري ويوسف بن عدي وكثير بن يحيى وغيرهم، توفى سنة خمس وتسعين ومائتين من الهجرة. ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ٤/١٩٥.

(٥) أبو كبشة: هو عمر بْن سعد أَبُو كَبْشَة الْأَنْمَارِي من أهل الشَّام لَهُ صُحْبَة روى عَنهُ أهل الشَّام وَابْنه عَبْد اللَّه بْن أبي كَبْشَة وَقد قيل إِن اسْم أبي كَبْشَة عَمْرو بْن سعيد، وقيل انه شهد تبوك. ينظر: معجم الصحابة: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨هـ، ٢/٢٢١.

(٦) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٧) ما بين القوسين سقط من (ب).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

وسلم)، كانت بطحا[١].

فالكُمام: جمع (كُمامة)[٢]، بالضم، وهي القلنسوة المستديرة، سميت بها لأنها تغطى الرأس والبطح جمع الأبطح أي لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء يعني منبطحة منبسطة من البطح وهو البسط[٣]، كذا في شروح المصابيح[٤].

(١) أخرجه الترمذي: بَابُ كَيْفَ كَانَ كِمَامُ الصَّحَابَةِ؟ ٢٩٩/٣، رقم (١٧٨٢)، وقال عنه: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بُسْرٍ بَصْرِيٌّ هُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ؛ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ. الجامع الكبير، سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.

(٢) في ب (كُمة).

(٣) ينظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ، ١٥٨/٣، وتاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، ٣٧٩/٣٣، ولسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، ٥٢٧/١٢.

(٤) شروح المصابيح: أَبُو مُحَمَّدٍ الحُسَيْن بن مَسْعُوْدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفَرَّاء البَغَوِيّ، الشَّافِعِيّ، المُفَسِّرُ، ذكر فيه المؤلف انه جمعه من شرح السنة والغريبين والفائق والنهاية ووضع حروف الرموز لتلك الكتب وفرغ منه سنة ٧٠٧هـ، وله غيره من التَّصَانِيْفِ، كَـ«شرح السُّنَّةِ»، و«مَعَالِم التَّنْزِيل»، وَكِتَاب «التَّهْذِيب» فِي المَذْهَب، وَ«الْجمع بَيْنَ الصَّحِيْحَيْنِ»، وَ«الأَرْبَعِيْنَ حَدِيْثاً»، وغيرها، توفي سنة ٥١٦هـ. ينظر: كشف الظنون: ١٧٠١/٢، وسير أعلام النبلاء: ٤٣٩/١٩.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

فالقلنسوة الطويلة المجوفة المتخذة من اللبّود[١]، التي تسميه العرب طرطورا، والترك كلاه على خلاف السنة، والصفراء المفرطة الطول منها مع كونها بخلاف السنة من شعار بعض أهل البدعة[٢]، المتهمين بالانخلاع والزندقة فلتجتنب[٣].

(١) اللبّود: ما يلبس من اللبود وقاية من المطر. وهنّة من صوف تلبس في الرأس تحت الطربوش أو بدون طربوش. ينظر: تاج العروس: ١٢٩/٩، وتكملة المعاجم العربية: رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت١٣٠٠هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط١، ١٩٧٩-٢٠٠٠م، ١٩٦/٩.

(٢) أهل البدعة: وهم أهل الضلالة والهوى تكون وجوههم مظلمة بالإعراض عن سُنَّةِ رسول الله ﷺ وهَدْيه، ولأن الله تعالى حفظ هذا الدين بحِفْظِ سُنَّة سيِّد الأنبياء والمرسلين ﷺ هذه السنة التي خصَّصت عموم كتاب الله، وقيَّدت مُطلقه، وبيَّنت مُجمله، وفسَّرت أموره فجاءت على أكمل ما يكون عليه الهدْىُ، بخلاف أهل البدعة والضلالة ممن ضيع الدين ولم يميزوا السنة من البدعة. ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت١٠٣١هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ٣٥٧/٢.

(٣) ينظر: المدخل: أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الفاسي المالكي الشهير بابن الحاج (ت٧٣٧هـ)، تحقيق: الناشر دار الفكر، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، ٥٢/٢.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

فقد قال رسول الله (صلى الله (تعالى)[١] عليه وسلم): (من تشبه بقوم فهو منهم). رواه أبو داود[٢] (رضي الله تعالى عنه) بسند ضعيف[٣]، عن ابن عمر[٤]، (رضي الله (تعالى)[٥] عنهما)[٦].

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٢) أبو داود: هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني؛ أحد حفاظ الحديث وعلمه وعلله، وكان في الدرجة العالية من النسك والصلاح، طوف البلاط وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين، وجمع كتاب "السنن" قديماً وعرضه على الإمام أحمد بن حنبل ﷺ فاستجاده واستحسنه، ويعد من جملة أصحاب الإمام أحمد بن حنبل، وقيل لما صنف أبو داود كتاب "السنن": ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود الحديد، توفى سنة ٢٧٥هـ. ينظر: وفيات الأعيان: ٤٠٤/٢.

(٣) أخرجه أبو داود: بَابٌ فِي لُبْسِ الشُّهْرَةِ، ٤٤/٤، رقم (٤٠٣١). وقال عنه الألباني: حسن صحيح. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

(٤) ابن عمر: هو أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ، عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أمه وأم أخته حفصة– زينب بِنْت مظعون بْن حَبِيب الْجُمَحِيّ، أسلم مع أَبِيهِ وَهُوَ صغير لم يبلغ الحلم. وقد قيل: إن إسلامه كَانَ قبل إسلام أَبِيهِ، ولا يصح. وكان عَبْد اللَّهِ بْن عُمَر ينكر ذَلِكَ، وأصح من ذَلِكَ قولهم: إن هجرته كانت قبل هجرة أَبِيهِ، واجتمعوا أَنَّهُ لم يشهد بدرا، واختلف فِي شهوده أحدا، والصحيح أن أول مشاهده الخندق، مات ﷺ بمكة سنة ٧٣هـ. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ-١٩٩٢م، ٩٥٠/٣.

(٥) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٦) قال شيخ الإسلام بن تَيْمِيَةَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ أَقَلُّ أَحْوَالِهِ أَنْ يَقْتَضِيَ تَحْرِيمَ التَّشَبُّهِ بِهِمْ، فَقَدْ يُحْمَلُ هَذَا عَلَى التَّشَبُّهِ الْمُطْلَقِ فَإِنَّهُ يُوجِبُ الْكُفْرَ وَيَقْتَضِي تَحْرِيمَ أَبْعَاضِ ذَلِكَ وَقَدْ يُحْمَلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْهُمْ فِي الْقَدْرِ الْمُشْتَرَكِ الَّذِي يُشَابِهُهُمْ فِيهِ فَإِنْ كَانَ كُفْرًا أَوْ مَعْصِيَةً أَوْ شِعَارًا لَهَا كان حكمه كذلك، وَبِهَذَا احْتَجَّ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى كَرَاهَةِ أَشْيَاءَ مِنْ زِيِّ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ. ينظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود:٥٢/١١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

والطبراني[١] (رحمه الله) في الأوسط[٢]، بأسناد حسن[٣]، عن حذيفة[٤]،

---

(١) الطبراني: هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني؛ كان حافظ عصره، رحل في طلب الحديث من الشام إلى العراق والحجاز واليمن ومصر وبلاد الجزيرة الفراتية، وأقام في الرحلة ثلاثاً وثلاثين سنة، وسمع الكثير، وعدد شيوخه ألف شيخ، وله المصنفات الممتعة النافعة الغريبة منها المعاجم الثلاثة: "الكبير" و"الأوسط" و"الصغير" وهي اشهر كتبه، وروى عنه الحافظ أبو نعيم والخلق الكثير، توفى سنة ٣٦٠هـ. ينظر: وفيات الأعيان: ٤٠٧/٢.

(٢) المعجم الأوسط: للإمام أبي القاسم: سليمان بن أحمد الطبراني، الحافظ، المتوفى: سنة ٣٦٠هـ، ويشْتَمل على نَحْو اثْنَيْنِ وَخمسين ألف حَدِيث، ورتب فيه شيوخه على الحروف. ينظر: كشف الظنون: ١٧٣٧/٢.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط: ١٧٩/٨، رقم (٨٣٢٧)، وقال عنه: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، وَلَا عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا عَبْدُ الْعَزِيزِ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

(٤) حذيفة بن اليمان: هو أبو عَبْد الله، حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حسيل بن جابر، واليمان لقب، وهو حذيفة بن حسل، ويقال حسيل بن جابر بن عمرو بن ربيعة بن جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس العبسي القطيعي، من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، حليف لبني عبد الأشهل من الأنصار، وأمه امرأة من الأنصار من الأوس من بني عَبْد الأشهل، واسمها الرباب بنت كعب بن عدىّ بن عَبْد الأشهل، وإنما قيل لأبيه حسيل اليمان، لأنه من ولد اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عبس، وكان جروة بن الحارث أيضًا يقال له اليمان، لأنه أصاب في قومه دمًا فهرب إلى المدينة، فخالف بني عَبْد الأشهل، فسماه قومه اليمان، لأنه حالف اليمانية، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين، توفى سنة (ست وثلاثين) بعد قتل عثمان في أول خلافة علي، وقيل: توفي سنة ٣٥هـ، والأول أصح. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب:٣٣٤/١، وأسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م، ٧٠٦/١.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

(رضي الله (تعالى)[١] عنه)، كذا في شرح الجامع الصغير[٢]، للمناوي[٣]، فينجبر ضعف الأول باعتضاده بالثاني، فيرتقي إلى درجة الحسن لغيره[٤]، ويتقوى الثاني بالأول، فيرتقى إلى درجة الصحيح لغيره[٥]، فالحديث حجة باعتبار كل من الإسنادين بلا مرية[٦].

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٢) شرح الجامع الصغير: لِلْحَافِظ زين الدَّين، عبد الرؤف بن تَاج العارفين بن على ابْن زين العابدين المناوي الحدادي المصري الْفَقِيه الشَّافِعِي، صنف من الْكتب الاتحافات السّنيَّة بالأحاديث القدسية، وتيسير الْوُقُوف على غوامض أحكام الْوُقُوف، والْجَامِع الأزهر من حَدِيث النَّبِي الأنور ثَلَاث مجلدات، والْجَوَاهِر المضية فِي الأحكام السُّلْطَانِيَّة، وغيرها، توفى سنة ١٠٣١هـ. ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، ١٩٥١م، ٥١١/١.

(٣) المناوي: هو زين الدَّين، عبد الرؤف بن تَاج العارفين بن على ابْن زين العابدين المناوي الحدادي المصري الْفَقِيه الشَّافِعِي (ت١٣٩٩هـ). ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت، ٣٥٧/١.

(٤) الْحسن لغيره: هوَ الحديث الذي مَا فِي إسناده مَسْتُور لم تحقق أَهْلِيَّته غير أَنه لم يكن مغفلا وَلَا كثير الْخَطَأ فِيمَا يرويهِ وَلَا مُتَّهمًا بِالْكَذِبِ وَلَا ينْسب إِلَى مفسق آخر وتقوى بمتابع أَو شَاهد والمتابع مَا رُوِيَ بِاللَّفْظِ وَالشَّاهِد مَا رُوِيَ بِالْمَعْنَى نقصا. ينظر: قفو الأثر في صفوة علوم الأثر: محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري التاذفي، الحنفي رضي الدين المعروف بـ ابن الحنبلي (ت٩٧١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٨هـ، ص٥٠، والتقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث: حسن بن محمد المشاط المالكي (ت١٣٩٩هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط٤، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ص١٤.

(٥) الصحيح لغيره: وهو ما سلم من الطعن في إسناده ومتنه، إذ هو المتصل السند بالعدل التام الضبط أو القاصر عنه إذا اعتُضد من غير شذوذ ولا علة. ينظر: التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، مكتبة أضواء السلف، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ص٣٠.

(٦) ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، ص٣٥.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

هذا وقد قال الشيخ: علاء الدين القاري[١] (رحمه الله)، في بعض رسائله، بعد إن ذكر أن قلانس أصحاب رسول الله (صلى الله (تعالى)[٢] عليه وسلم) كانت منبطحة غير منتصبة، فما أختاره بعض مشايخ اليمن (رحمهم الله)، من طول القلنسوة والاكتفاء (بها)[٣] غالبا مخالف للسنة المستقرة والطريقة المستمرة[٤]، والله سبحانه[وتعالى][٥]، أعلم، واليه ينتهى السبيل الأقوم، وصلى الله تعالى على رسوله وآله وصحبه وسلم، كتبه ونمقه، عالم محمد بن حمزة،[عفى عنهما الملك رب العزة والحمد لله رب العالمين][٦].

(١) علاء الدين: هو علاء الدين علي بن محمد، المعروف: بمصنفك القاري، وله شرح على (الفتاوى الصغرى). يسمى شرح نقاية القاضيخان. توفي: سنة ٨٧٥هـ. ينظر: الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م، ٩/٥، وكشف الظنون: ١٩٧٢/٢.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٣) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٤) ينظر: قوت المغتذي على جامع الترمذي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ): ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي، رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٤هـ، ٤٤٧/١، وتحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ٣٩٠/٥.

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (أ).

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

الخاتمة

الحمد لله الذي من علي بالإتمام، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ مسك الختام، وعلى آله وأصحابه الأعلام ﷺ، وبعد:

فقد أتممت بفضل الله وكرمه هذا البحث فتوصلت إلى نتائج عدة أجملها بما يلي:

١- يعد العالم محمد بن حمزة الآيدني، احد أشهر علماء الدولة العثمانية في القرن الحادي عشر، وهو حنفي المذهب، عالما في كل العلوم الشرعية، إلاّ أنه في الفقه أشهر.

٢- لعل من أسباب تأليفه لهذا المخطوط، كثرة الاختلاف في لبس القلانس وأيها أقرب إلى السنة، من حيث كونها مرتفعة أو منخفضة، والذي اثبته المؤلف في مؤلفه أنها كانت منخفضة لاصقة بالرأس.

٣- من خلال تتبع المؤلف (المخطوط)، اتضح أن في زمانه كان يشتهر لبس الطرابيش أو ما يسمونه في زمانه (طرطور)، فبين أن ذلك مخالف للسنة وأنه من الأمور المبتدعة.

٤- بين المؤلف أن لا تعارض بين العمامة والقلنسوة، فقد كان رسول الله ﷺ يلبس القلنسوة تحت العمامة وأشار بأنها السنة الصحيحة.

٥- يتضح أيضا من خلال هذه الدراسة، بأن كل شيء خلاف ما ذكر في وصف القلنسوة، هو خلاف السنة الصحيحة المؤيدة بالنصوص.

وأخيرا فأني لا أدعي الكمال في عملي، فما كان من صواب، فإنما ذلك من الله ﷻ وما كان من خطأ فمن نفسي، وزلت قلمي، وإنما الأعمال بالنيات، وصلى الله على سيدنا محمدا وعلى آله وصحبه وسلم.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

المصادر والمراجع

١. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٣. الأعلام للزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٤. موسوعة تاريخ الامبراطورية العثمانية السياسي والعسكري والحضاري، ترجمة: عدنان محمود سلمان، يلماز اوزتونا، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ.

٥. إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني، تحقيق: الناشر دار الكتب العلمية.

٦. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، دار الفكر، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.

٧. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت.

٨. البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت٥٢٠هـ)، تحقيق: د محمد حجي وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٩. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٠. تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
١١. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت١٣٥٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٢. التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث: حسن بن محمد المشاط المالكي (ت١٣٩٩هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط٤، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
١٣. تكملة المعاجم العربية: رينهارت بيتر آن دُوزِي (ت١٣٠٠هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، ط١، ١٩٧٩-٢٠٠٠م.
١٤. التوضيح الأبهر لتذكرة ابن الملقن في علم الأثر: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، مكتبة أضواء السلف، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
١٥. الجامع الكبير «سنن الترمذي»: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨ م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

١٦. الجواهر المضية في طبقات الحنفية: أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، محيي الدين الحنفي (ت٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه، كراتشي.
١٧. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
١٨. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
١٩. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْ كُبْري زَادَهْ، (ت٩٦٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.
٢٠. صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، مع الكتاب: أحكام محمد ناصر الدين الألباني، بدون مكان وتاريخ طبعة.
٢١. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.
٢٢. طبقات المفسرين: أحمد بن محمد الأدنوي من علماء القرن الحادي عشر، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية، ط١، ١٤١٧هـ.
٢٣. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته: محمد أشرف بن أمير بن علي بن

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت١٣٢٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٥هـ.

٢٤. الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: يوسف النبهاني، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٢٥. فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب المعروف بحاشية الجمل (منهج الطلاب اختصره زكريا الأنصاري من منهاج الطالبين للنووي ثم شرحه في شرح منهج الطلاب): سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل (ت١٢٠٤هـ)، دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ.

٢٦. فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت١٠٣١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٢٧. القاموس الفقهي: سعدي أبو جيب، دار الفكر، دمشق، سورية، ط٢، ١٤٠٨هـ.

٢٨. قفو الأثر في صفوة علوم الأثر: محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادري التاذفي، الحنفي رضي الدين المعروف بابن الحنبلي (ت٩٧١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٤٠٨هـ.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٢٩. قوت المغتذي على جامع الترمذي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ): ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور، سعدي الهاشمي، رسالة الدكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٤هـ.

٣٠. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م.

٣١. لسان العرب: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٣٢. المبسوط: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت٤٨٣هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٣٣. المدخل: أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الفاسي المالكي الشهير بابن الحاج (ت٧٣٧هـ)، تحقيق: الناشر دار الفكر، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.

٣٤. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٣٥. مسند الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي رحمه الله تعالى: أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل الحارثي البخاري رحمه الله (ت٣٤٠هـ)، تحقيق: لطيف الرحمن البهرائجي القاسمي، المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، ط١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٣٦. المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

٣٧. معجم الصحابة: أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (ت٣٥١هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٨هـ.

٣٨. المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، بدون مكان وتاريخ طبعة.

٣٩. معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحاله الدمشقي (ت١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٠. معرفة الصحابة لابن منده: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

٤١. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

ISSN (Print): 2071-6028 ISSN (Online): 2706-8722

٤٢. هدية العارفين: اسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان.

٤٣. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.